

611 - شرح مختصر صحيح مسلم(باب: الصدقة في المساكين

وابن السبيل(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمة الله - [00:00:02](#)

بمختصر صحيح مسلم باب الصدقة في المساكين وابن السبيل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين رجل بفلة من الارض فسمع صوتا في سحابة - [00:00:24](#)

اسق حديقة فلان فتنحنى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمساحة - [00:00:47](#)

فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان بالاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لما تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحابة الذي في السحاب الذي - [00:01:10](#)

هذا ما وعده يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذا قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه - [00:01:30](#)

وفي روایة واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:53](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:02:12](#)

اللهم انا نسألك الهدى والسداد اما بعد فيقول الحافظ المنذر رحمة الله باب الصدقة في المساكين وابن السبيل اي فضلها وعظيم شأنها قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل بفلة من الارض - [00:02:36](#)

فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان هذا رجل له حديقة احسن صنيعا في ثمارها حيث قسم ثمارها الى ثلاثة اقسام قسمها له يأكله وقسمها يتصدق به على المساكين وابن السبيل. وقسمها يردده على حديقته لاصلاحها - [00:03:11](#)

فكان هذا الصنيع بركة له وهذا فيه تأكيد لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال بل تزده فهذه بركة اه جعلها الله سبحانه وتعالى في هذه الحديقة - [00:03:45](#)

حتى ان الله عز وجل يسر سمع هذا الرجل صوت من ينادي اسقي حديقة فلان اسق حديقة فلان يعني خصت بهذا فاتجه اليها السحاب قال فتنحنى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة تنحنى - [00:04:08](#)

تنحنى اي قصد تنحنى اي قصد ولهذا سمي علم النحو بهذا الاسم النحو القصد والمقصود بأنه قصد لغة العرب يعني ضبطها فتنحنى ذلك السحاب اي قصد ذلك السحاب تلك الجهة - [00:04:40](#)

آآ افرغ ماءه في حرة حرة هي الارض التي اه كسيت وغطيت بالحجارة السوداء فإذا شرج اي فتحة من تلك الشرج وهي الفتحة التي هي مسيل للماء يسير فيها الماء فإذا شرج من تلك الشرج - [00:05:11](#)

قد استوعبت ذلك الماء كله ما نزل ماء تلك السحابة استوعب ذلك الماء تلك اه الشرجة التي هي مسيل للماء فاخذ هذا الرجل يتتبع

الماء لانه سمع اسم شخص معين - 00:05:37

قص بان تسقى حديقة اسق حديقة فلان فاراد ان يعرف يعني وجه بسبب ان هذا الرجل خص بذلك فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته يحول الماء بمسحاته - 00:06:01

ان يتتبع الماء ويحولوا كل ما شرب قسم من حديقته اغلقه وحوله الى القسم الآخر وهذه طريقة الري طيل الماء وسقيه قدימה يحول الماء من سرب الى اخر حتى تأخذ نصيتها كاملا - 00:06:24

فقال يا عبد الله ما اسمك يا عبد الله انظروا الخطاب قال يا عبد الله ما اسمك لا يدرى ما اسم هذا الرجل لكن يريد ان يعرف هل هو ذاك الاسم الذي سمع - 00:06:55

لكن تأمل هنا قوله يا عبد الله جرت عادة كثير منا اذا اراد ان ينادي شخصا لا يعرفه او لا يعرف اسمه يريد منه شيئا او يطلب شيئا او يوجهه الى شيء يقول يا محمد - 00:07:14

وهذا خطأ وهذا خطأ لأن اه الناس كلهم عبيد لله فمن لا يعرف اسمه ينادي بهذا الخطاب يا عبد الله يا عبد الله لكن يا محمد قد لا يكون كذلك - 00:07:34

قد لا يكون كذلك فهذا خطاب يعني احسن ما يكون في هذا المقام بدل ان يقال يا محمد قال يا عبد الله قال يا عبد الله ما اسمك؟ قال فلان - 00:08:02

للاسم الذي سمع في السحابة نفس الاسم فقال يا عبد الله لم تسألني؟ حتى هو نفسه اما خاطب هذا الذي جاء اليه خاطبه بهذا الخطاب لا اعرف اسمه فقال له يا عبد الله - 00:08:17

لم تسألني اذا كل واحد كل واحد منهما خاطب الاخر بقوله يا عبد الله قال لم تسألني عن اسمي قال اني سمعت صوتا في السحابة الذي هذا ماؤه يقول اسقي حديقة فلان لاسمك يعني خص اسمك - 00:08:35

فما تصنع فيها فما تصنع فيها هو ما كان يحب ان يخبر بصنعيه كان مخفيا صنعيها لكن لما سأله قال اما اذ كنت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه - 00:08:58

واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثة يعني قسمها الى ثلاثة اقسام قسم لصيانتها واصلاحها وقسم يأكله هو وعياليه وهذا اخذ منها اهل العلم فضل اكل الانسان من كسبه وفضل ايضا اتفاقه على اهله وعياليه - 00:09:20

وقسم يتصدق به. جاء في رواية اخرى وفيها الشاهد للترجمة قال واجعل ثلثة في المساكين والسائلين وابن السبيل فهذا فيه فضل الصدقة وعظيم بركتها على المتصدق استفاد من هذا الحديث - 00:09:50

ان الصدقة لها بركة معجلة في الدنيا غير الثواب المدخل للمتصدق يوم يلقى الله وثواب الآخرة خير وابقى نعم قال رحمة الله باب - 00:10:14

اتقوا النار ولو بشق تمرة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فاعرظ واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها - 00:10:41

ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بكلمة طيبة قال باب اتقوا النار ولو بشق تمرة اي ان المسلم في باب الصدقة ينبغي عليه ان لا يتقابل منالمعروف شيئا - 00:11:04

الا يتقابل منالمعروف شيئا بل يتصدق ولو كان يسيرا لهذا سياتي معنا قول النبي عليه الصلوة والسلام لا تحقرن جارتها ولو فرسنا شاة ما يحرق المسلم الصدقة ولو كانت قليلة - 00:11:29

لان القليل قد يوافق حاجة شديدة فيكون كثيرا القليل قد يواافق حاجة شديدة فيكون كثيرا هاد يتصدق بشيء قليل الى بيت من بيت فقراء المسلمين ويكونوا جوعا ما عندهم شيء - 00:11:52

فيفيدهم ذلك القليل كما ينبغي للمرء ان يتقابل منالمعروف او من الصدقة شيئا قالوا ولو بشق تمرة ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يعني ولو كان قدر يسير جدا - 00:12:13

قال عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فاعرض واساح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واساه حتى ظننا انه كانما ينظر اليها - [00:12:33](#)

اشاح اي مال بوجهه التفت عن تلك الجهة كانه ينظر الى النار امامه مثل ما يحصل من انسان اذا رأى شيء مخيف وصد عنه فكأنما ينظر الى النار امامه. يقول اتقوا النار - [00:12:57](#)

يحذر من النار اتقوا النار مثل ما قال الله عز وجل قولوا انفسكم واهليكم نارا تكن نار ان يجعلوا بينكم وبين النار وقاية تقىكم من النار قال اتقوا النار ولو بسق تمرة - [00:13:25](#)

فهذا فيه ان الصدقة وقاية من النار لان الصدقة وقاية من النار وان مما تتقى به النار التصدق والبذل في في سبيل الله ثم اعرض واساء حتى ظننا انه كانما ينظر اليها - [00:13:48](#)

قال اتقوا النار ولو بسق تمرة تكن نار ولو بشق تمرة اي ولو كان الذي تتصدقون به شيئاً قليلاً شيئاً يسيراً لا يراه المتصدق شيئاً فليبذلها ولا يحقر من المعروف شيء - [00:14:10](#)

واذا كان المتصدق به تمرة واحدة وكانت من كسب طيب سبأتي معنا اه في الحديث الا اخذها الله بيمنه لاخذها الله بيمنه فيربيها ينميهلا لاحدكم كما يربى احدكم فلوه او فلوا - [00:14:34](#)

حتى تكون مثل الجبل او اعظم فلا يحقر الانسان شيئاً قال ولو اتقوا النار ولو بشق تمرة شق التمرة قد يحصل تصدق به وان كان المراد التقليل لكن قد يحصل تصدق به - [00:15:01](#)

اه مثل ما حصل لي المرأة التي جاءت معها ابنتيها فلم تجد عائشة الا ثلاث تمرات فاعطتها المرأة فاعطت كل بنت تمرة وبقيت تمرة لللام فاكلت الابنتين كل واحد منها - [00:15:24](#)

تمرتها واخذت تنظر الى امها ترید التي معها فقسمتها بين ابنتيها وبين ابنتيها قد يحصل هذا ان يكون التصدق ولو بالنص تعطى تمرة لفقيرين مقسمة بينهما وهذا قد يحصل في في وقت حاجة - [00:15:49](#)

للطعام اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بكلمة طيبة كلمة طيبة يقولها للمحتاج اذا ما كان عنده شيء تصدق به عليه ولو قليل تلاقن من الكلمة الطيبة ان يقول مثلاً المحتاج اسأل الله ان يفرج همك ان ييسر امرك - [00:16:19](#)

ان يرزقك من حيث لا تحيط به او يعده اذا كانت اموره تتيسر يقول تأتينا غداً باذن الله او لعلها تتيسر الامور ونتواصل مع او شيء من هذا القبيل فان لم يتيسر له عطاء - [00:16:43](#)

فلا اقل من الكلمة الطيبة يسمعها المحتاج قال رحمة الله بباب الترغيب في صدقة المنية عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به الى النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو - [00:17:01](#)

بعض وتروح بعض ان اجرها لعظيم قال بباب الترغيب في صدقة المنية ترى هي في صدقة المنية هذه شأنها عظيم وفيها فضل وثواب جزيل لان المنية المراد بها ان يمنح - [00:17:27](#)

صاحب البقر او الابل او الغنم بقرة او ناقة او شاة الى شخص وقت كونها حلوة يا حليب فتبقى عنده يعلفها ويستفيد من حليبها حتى اذا انتهى حليبها اعادها الى صاحبها فهي منية - [00:18:01](#)

الممنوح هو الحليب واما الشاة فانها ترجع او الناقة فانها ترجع اذا انتهى حليبها وصاحب الغنم او البقر او الابل قد يكون عنده في وقت خاصة اذا اكرمه الله بكثرتها قد يكون عنده في وقت - [00:18:29](#)

آآ ابل كثيرة لا يستفيد هو وحده من حليبها يذهب حليبها دون ان يستفيد منها احد مع ان هناك اناس يحتاجون اليه فجاءت السنة بهذا بهذا الباب من ابواب الاحسان الذي هو المنية - [00:18:55](#)

يمنح مثلاً ناقة او شاة الى شخص ويقول لا تبقى عندك الى ان ينتهي حليبها اعندها احسن اليها علفها واستفاد من حليبها والحليب على وجه الخصوص يعد كما انه شراب يعد طعاما من اనفع الطعام - [00:19:15](#)

يعد طعاما من انفع الطعام واحسن للبدن فهي غذاء فهي اورد هنا هذا الحديث حديث ابي هريرة يرفعه قال يبلغ به الى النبي

صلى الله عليه وسلم ان يرفعه الى النبي - 00:19:37

قال انا رجل هذا اسلوب حث وترغيب الا رجل يمنح اهل بيت الناقة ليس المراد انه يعطيها يعطيهم الناقة اه
يتملكونها ملكا لهم وانما يعطيهم الناقة وقت كونها - 00:19:58

حلوبا فيها حليب يعلفونها ويأخذون حليبها حتى اذا انقضى الحليب ياخذ اربعة شهور خمسة ستة الى ما شاء الله ثم ينقضى فاذا
انقضى الحليب يعيدهونها اليه فهم يستفيدون وهو يستفيد - 00:20:20

هم يستفيدون وهو يستفيد لانه خففوا عليه العلف وهذا احيانا يكون عبه على اصحاب الماشية فخففوا عليه العلف واذا كانت واحدة
سيحسنون في تعليفها لانهم ايضا بحاجة الى حليبها قوله يمنح اهل بيت الناقة - 00:20:46

اي ليحلبوها تغدو بعض تغدو بعسر وتروح بعض العس هو القدح الكبير الوعاء الكبير ترضو اي آآ يحصل منها اهل ذلك
البيت في الصباح الغدو الذي هو الصباح قدح - 00:21:15

ممتلئ حليبها واياضا في الرواح في المساء يحصلون منها اه ايضا اه قدحا ممتلىء حديبا وهذا فيه ان الحلم في الصباح والمساء للابل
نياط اه في الصباح والمساء ولهذا يسمون - 00:21:47

اه حليب الذي في الصباح صبور والذى في المساء ابوك آآ هذا في الصباح هذا في المساء هذا وقت للحل وهذا وقت في الحل. فاذا
بقيت عندهم استفادوا منها اول يوم وآخرة. غذاء لهم - 00:22:10

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن هذا الصنيع ان اجرها لعظيم ان اجرها لعظيم فتح على هذا العمل اه طريقتين الاولى
قال الا رجل وهذا اسلوب حث - 00:22:31

والطريقة الثانية قوله ان اجرها لا عظيم ان اجرها لعظيم نكر اه ذلك تعظيمها ايضا له فهو ثواب عظيم يناله هذا المتصدق
بهذه المنية قال رحمه الله باب فضل اخفاء الصدقة - 00:22:53

عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي ايضا فيما يتعلق بصدقة المليحة سبق ما ان نبهت في حديث نظير لهذا الحديث في منية
العنز اه في زماننا هذا تيسرت هذه الصدقة - 00:23:25

بطريقة اخرى ولو كان الشخص لا يملك اه ابل او غنم او اه بقرأ تيسرت بامر ما كان متيسر في الزمان الاول وارشد اليه لان فيه نفع
عظيم جدا لان لو جاء الانسان الى - 00:23:51

حي من الاحياء التي فيها فقراء وفيها بقالة ومر على صاحب البقالة ورتب مع بعض البيوتات بيوتات الفقراء لمدة شهر مثلا يعطيه
قيمة علة الحليب طازج يأخذون كل يوم جالون حليب - 00:24:13

هذه منية غذاء لهم حصل مقصود عظيم فاذا اتفق معه قال هذه قيمة آآ شهر كامل ثم يتفق معها البيت يمرون كل صباح يأخذون
جالون جالون من الحليب - 00:24:42

ويستمر معهم على على هذا ويتحقق واقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان اجرها لعظيم ان اجرها العظيم
خاصة اذا تخيرا بيوتا محتاجة بيوت فقراء - 00:25:05

واه هيا لهم في كل صباح جالونا من الحليب اذا قال رحمه الله باب فضل اخفاء الصدقة عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال - 00:25:20

سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاف نسا بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله
اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال - 00:25:40

فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شمالك ورجل ذكر الله حاليا ففاضت عيناه واياضا فيما
يتعلق فيما سبق الحليب المجفف الذي متى شاء اصلاحه - 00:26:05

اه المرء وقت حاجته اليه ولا يحتاج الات حفظ تل姣ات او نحو ذلك فهذا يعني بعظ بعظ الفقراء من شدة حاجته يتשוק الى ان
يحصله لاولاده وان يكون عنده باستمرار لاولاده لان الحليب - 00:26:32

شأنه في الغذاء يختلف عن اه الامور الاخرى ويحدث بعض افاض الذي له يعني اشتغال بهذا ان بعض الفقراء يقول وفروا لنا الحديث
فقط وفروا لنا الحليب لأن لان الحاجة - 00:26:56

يعني علمتهم اه حاجتهم للحليب اكثر من من غيره من الاطعمة قال باب فضل اخفاء الصدقة فضل اخفاء الصدقة اخفاء الصدقة
حتى تكون اه بين العبد وبين الله ويبالغ في اخفائها - 00:27:17

وهذا فيه فضل عظيم جدا لكن اذا كان لاظهارها قصد حسن ففيها ايضا فضل اذا اظهرها لقصد حسن فهذا ايضا فيه فضل مثل
قصة الرجل الانصاري التي لما حث النبي عليه الصلاة والسلام على الصدقة - 00:27:45

جاء بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت فتتابع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فاذا كان
اظهارها القصد من حث الناس على - 00:28:14

على الصدقة يعني مثلا اذا اه جاء مثلا حاجة لبيت من بيوت القراء فبادر احد الجالسين وخرج ما في جيده
وقال هذا الذي عندي كله - 00:28:40

ولو عندي اكثرا كذا تتحرك نفوس الحاضرين فيكون قصده حينئذ حسنا باظهارها والا فان الاحفاء هو الاولى قال
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:28:59

سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله سبعة اي من خصوا بالذكر بهذه الاوصاف في هذا الحديث وليس المراد ان من يظلمهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله هم هؤلاء السبعة - 00:29:28

او اصحاب هذه الاوصاف السبعة فقط بل جاءت اوصاف اخرى في احاديث اخرى فليس قوله سبعة للحصر مثل قوله اجتنبوا السبع
الموبقات ليس السبع هناك للحصر السيوطي له رسالة مطبوعة سماها تمهيد الفرس في من يظلمهم الله في ظل العرش. ذكر الصفات آآ
جمع الاحاديث التي فيها - 00:29:48

خصال اخرى مع هذه الخصال في توجب الظلال قال سبعة يظلمهم الله في ظله في في ظله جاء ايضا ما يفسر هذا اللفظ فجاء في
بعض الاحاديث التنصيص على العرش في ظل عرشه - 00:30:22

يوم لا ظل الا ظله المطلق يفسره المقيد الاحاديث الاخرى الامام العادل اي الذي لا يظلم يتعامل مع رعيته بالعدل وبدأ به لان نفعه
متعد لlama للناس عموما فالامام العادل من يظلمهم الله في ظله - 00:30:49

يوم لا ظل الا ظله وشاب نشا بعبادة الله اي ليست له صبوة من البداية الى النهاية وهو على الاستقامة ليس له نزوة نزوة الشباب
والانحراف الذي قد يقع في - 00:31:24

او منذ صباح وهو على نشأة صالحة واستقامة والناس من حيث البداية والنهاية على اربعة اقسام ببدايتها ونهايتها على الاستقامة
وقسم ببدايتها ونهايتها على السوء في شبابي وفي اخر حياتي - 00:31:50

و قسم في شبابه على شيء من الخطأ والتقصير ثم في كبره الى ان يتوفاه الله على خيرا واستقامة وقسم في نشأته على صلاح ثم
يتتحول والعياذ بالله مثل ما جاء في الحديث يعمل بعمل من اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا - 00:32:18

الذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها فبدايتها جيدة ونهايتها سيئة فمن الذين يظلمهم الله في ظله شاب نسى
عبادة الله نشا على الطاعة ولهاذا اقول على الاباء والامهات رواية هذا الحديث للصغرى - 00:32:47

تعليم الصغار هذه الفضيلة من الصغر يقال ان هناك حديث في فضل من يبقى مستقيما من نشأته حتى يهين نفسه في صغره للتحلي
بهذه الصفة التي يفوز بها في الظلال - 00:33:16

ويكون من اهل الضلال وشاب النساء ب العبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ذكر القلب قلبه معلق في المساجد ليس المقصود انه تارك
اعماله وهو في المسجد لكن الذي المسجد قلبه معلق بالمسجد - 00:33:37

بمعنى انه كل ما خرج من الصلاة تشوق الى الاخرى ورأى تحرى الاخرى وهو ينشغل وهو يشتغل بمصالح ان كان له تجارة ان كان له
عمل يشتغل باعماله لكن قلبه معلق - 00:34:04

بالمسجد في الحديث اهمية صلاح القلب وتعظيمه للصلوة حتى يكون من اهلها ولهذا سبحانه الله هذه المسألة التي قلبه معلق في المساجد اذا اراد المرء ان يستكشف حاله في في هذه الخصلة - [00:34:25](#)

فلينظر الى نفسه اذا سمع الاذان او اذا قرب وقت الصلاة الذي قلبه معلق بالمساجد تجده يتبع الوقت تحري الوقت وعلى لسانه دائما اذن متى الاذان منشغل قلبه منشغل عنده امور دنيوية لكنه ما التهه عن - [00:34:58](#)

الفريضة واذا سمع الاذان ارتبط وفرح وبادر هذا قلبه معلق واخر منشغل بالدنيا ولا يفك اصلا في الاذان واذا سمع الاذان ربما ازعجه لانه عنده مصالح سيعطله عنها ويستمر بعد الاذان منهمك في مصالحه وتقام الصلاة يقوم بتناقل - [00:35:28](#)

الى المسجد يصل في مدركا بعد الصلاة. وربما تفوته ويقضيها بعد الصلاة. وربما ايضا بعضهم يؤخر الصلاة حتى يخرج الوقت او تتأخر عن الوقت هذا قلبه منشغل بدنياه هذا قلبه منشغل بدنياه متعلق بدنياه - [00:36:03](#)

فاذا مرد الامر الى تعلق القلب. ان تعلق بالمسجد فهذا هو التعظيم الذي يتمثل المحافظة على الصلاة وان تألف بدنياه اثمر تفويت الصلاة او التهاون فيها تهاون فيها اذكر قدما احد الاباء كان يشكوا - [00:36:25](#)

آآ يتحدث معي عن تغريب اولاده في الصلاة وحاله معهم وهو رجل عامي لكن قال لي في اثناء حديثنا هو يتأنم من حال ابنائه قال لي كلمة اعجبتني وضع يده على قلبه بهذه الصفة - [00:36:49](#)

قال الكلام هنا قال الكلام هنا يعني يقصد ان متى عظم القلب الصلاة وتعلق بالصلاه انتهى موضوع الصلاة وظبطها والمحافظة عليها.اما اذا كان القلب متعلق بملهيات الدنيا او بالتجارة او او الى اخره - [00:37:10](#)

فان آآ امر الصلاة يضيع قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله جميع الحصول يذكر واحد الا هذا لان التهاب يحتاج تفاعل بين اه وبين اه بين اثنين تحابا في الله - [00:37:31](#)

اجتمع عليه وتفرقوا عليه يعني استمر على هذه المحبة الى الموت بينهما الحب في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قد اجتمع فيها امور هي تغري في الواقع في المحرم - [00:37:50](#)

فكف عن ذلك قال اني اخاف الله فقال اني اخاف الله كف عن ذلك وكلمة اني اخاف الله مفيدة جدا للمرء ان يقولها عندما تحدثه نفسه بمعصية ان يذكر نفسه بالخوف من الله وعقاب الله سبحانه وتعالى - [00:38:12](#)

ورجل تصدق بصدقه فاخفاها هذا موضع الشاذ من الحديث اخفاء الصدقة حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شمالك لفظ الحديث في الموطأ وفي البخاري في بعض مصادره حتى لا تعلم - [00:38:36](#)

شمالك ما تنفق يمينه ما تنفق يمينه. ولهذا قال العلماء لفظ الحديث هنا عند مسلم فيه قلب لفظ الحديث فيه قلب والصواب حتى لا تعلم شمالك ما تنفق يمينه والمقصود اخفاء - [00:38:59](#)

الصدقة والمباغة في اخفائها ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اي بكاء من خشية الله وهو خالي ليس عند الناس وانما بينه وبين الله سبحانه وتعالى فهذه سبعة خصال موجبة للظلال شاهد الحديث منها - [00:39:25](#)

ال السادسة وهي رجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شمالك ما تنفق يمينه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:39:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:40:15](#)